



تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القرآني لدى طلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية

Khoirul Anwar

Institut Agama Negeri Islam Madura, Indonesia

*khoirulfranco@gmail.com

المخلص	الكلمات الرئيسية
<p>القدرة على القراءة مهارة أساسية يجب أن يمتلكها كل طالب. ولا تتوقف هذه المهارة على جانب نطق الحروف والجمل بشكل صحيح فحسب، بل يجب على الطالب أن يفهم القراءة بتفكير ناقد. أهداف هذه الدراسة هي (١) معرفة عملية تعلم مهارات القراءة بمنهج التفكير الناقد. (٢) العوامل الداعمة والمثبطة في تعلم مهارات القراءة بمنهج التفكير الناقد. (٣) الحلول التي تم تنفيذها للتغلب على معوقات تعلم مهارات القراءة بمنهج التفكير الناقد لدى طلاب وطالبات معهد الدراسات الإسلامية في مادورا. هذا المنهج البحثي نوعي بنوع دراسة الحالة. ويستخدم في جمع البيانات المقابلات والملاحظات والتوثيق. ومصادر البيانات في هذه الدراسة هي رئيس البرنامج الدراسي، ومحاضران و٧ من طلاب الفصل الدراسي الثاني في معهد الدراسات الإسلامية في مادورا. أظهرت النتائج أن تطبيق التفكير النقدي في تعلم مهارات القراءة يمكن أن يشجع الطلاب على فهم أعمق للنص المقروء. ومع ذلك، عند تنفيذ هذا النهج، يجب على الطلاب إتقان قواعد اللغة والمفردات والتوجه إلى فهم النص ككل. وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون لدى المحاضرين إدارة جيدة للصف وفهم جيد لمنهج التفكير النقدي.</p>	<p>مهارة القراءة، التفكير النقدي، فهم القرآني</p>

Abstrak	Kata Kunci
<p>Kemampuan membaca merupakan keterampilan yang mendasar yang harus dimiliki oleh setiap mahasiswa. Keterampilan ini tidak hanya berhenti pada aspek pengucapan huruf dan kalimat secara benar akan tetapi mahasiswa dituntut untuk memahami bacaan tersebut dengan pemikiran yang kritis. Tujuan penelitian ini adalah: 1) untuk mengetahui proses pelaksanaan pembelajaran keterampilan membaca dengan pendekatan kritikal thinking. 2) faktor pendukung dan penghambat dalam pembelajaran keterampilan membaca dengan pendekatan kritikal thinking. 3) solusi yang dilaksanakan untuk mengatasi hambatan pembelajaran keterampilan membaca dengan pendekatan kritikal thinking mahasiswa PBA IAIN Madura. Pendekatan penelitian ini adalah kualitatif dengan jenis studi kasus. Adapun pengumpulan data menggunakan wawancara, obsevasi dan dokumentasi. Sumber data dalam penelitian ini adalah Ketua Prodi, 2 Dosen dan 7 mahasiswa semester 2 PBA IAIN Madura. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan kritikal thinking dalam pembelajaran keterampilan membaca dapat mendorong pemahaman siswa lebih mendalam terhadap teks bacaan. Akan tetapi dalam menjalankan pendekatan ini mahasiswa diharuskan menguasai kaidah bahasa dan mufradat serta berorientasi pada pemahaman teks tersebut secara menyeluruh. Sedangkan dosen harus memiliki pengelolaan kelas yang baik serta memahami pendekatan kritikal thinking dengan baik.</p>	<p>keterampilan membaca, kritikal thinking, pemahaman membaca</p>



التمهيد

مهارة القراءة هي إحدى المواد التعليمية المهمة لدى الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية. هذه المادة أصبحت مادة قائمة بذاتها. وهي المادة التي تركز على المبحث لمهارة القراءة على وجه الخصوص. كما هو الحال في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة مادور الإسلامية الحكومية (IAIN Madura)، فإن مهارة القراءة هي مادة إلزامية يتم تدريسها لطلاب قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني.

تطبق المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة نجاح في توفير تغييرات إيجابية في عملية التعليم في لفهم القراءة النصوص والتفكير الناقد عند القراءة. ومن ظواهر التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة يعبر بالمشكلة الطلاب وتقديم الآراء والحجج ويحلل على النصوص وتقويمها ثم حاول الحلول المشكلات الموجودة في النص المقروء. تأتي حجج الطلاب من وجه النظرة المختلفة، سواء من حيث القراءة على أساس القواعد أو معاني النص، إما نصياً أو سياقياً. بالإضافة إلى ذلك يختلف فهم قراءة النصوص، وذلك لأن الطلاب لديهم حجج على الفهم المختلفة بحيث يكون فهم لقراءة النصوص مختلفاً أيضاً.

مهارة القراءة في هذا الوقت لا تتوقف على القدرة القراءة الصحيحة بالنطق أو فهم القراءة النصية فقط. أكثر من ذلك، يتم توجيه مهارة القراءة نحو الفهم النقدية. فهم القراءة النقدية موضوع السؤال هو نشاط نقد القراءة والآراء حول القراءة، سواء كانت المعلومات الواردة تعتبر صحيحة أو متوافقة مع قضايا التطور، بحيث لا يفهم القارئ القراءة حرفياً فقط. لذلك للحصول على فهم شامل لنص القراءة يتطلب تعليم القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي. وفقاً لـ Ennis كما نقله Alec Fisher، فإن التفكير النقدي هو التفكير المنطقي والانعكاس الذي يركز على تحديد ما يجب تصديقه أو فعله (اليك فيشر، ٢٠٠٨). التفكير النقدي ليس التركيز على النتائج ولكن عملية التفكير لفرز المعلومات التي يجب تلقيها والعمل الذي يجب القيام به. تتطلب مثل هذه العملية التفكير النقدي للتفكير بشكل أعمق. المبدأ المتبع في التفكير النقدي هو عدم تلقي المعلومات أو النصوص بشكل سلبي. بمعنى آخر، الأشخاص الذين يفكرون بشكل نقدي ينشطون تجاه المعلومات التي يتم تلقيها إما في شكل طلب أو تأكيد أو مقارنة بمعلومات سياقية أخرى.

أهمية المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة كعملية عقلية الدافع لتحليل وتقويم المعلومات وفهم المعلومات بشكل متعمق في المعلومات التي حصلت عليها أو الآراء المنقولة. تظهر العملية النشطة الرغبة أو الدافع للعثور على إجابات وتحقيق الفهم. من خلال التفكير النقدي، يفحص الشخص عملية تفكير الآخرين لمعرفة ما إذا كانت عملية التفكير المستخدمة عقلانية أم لا. وفقاً لـ Lai، يشتمل التفكير النقدي على مكونات مهارة التفكير وتحليل والحجج والتوصل إلى استنتاجات باستخدام الاستدلال الاستقرائي والتقويم واتخاذ القرارات أو حل المشكلات. (زكية و إيكالاستاري، ٢٠١٩)

من ذلك الشرح يشير إلى أن المدخل التفكير النقدي في مهارة القراءة مهمة للغاية حيث تشجع التفكير النقدي على كفاءة مهارة القراءة على حسب النقدية والتحليل وتقويم على المعلومات الذي يقرأها الطلاب. هذه المهارة لا تجعل طلاب فهم النص معياراً يجب تحقيقه فحسب، بل أيضاً دراسة متعمقة لوجهة نظر ما إذا كانت صحيحة أم لا ومدى ملائمتها وعلاقتها بالمعلومات الأخرى (عريف متقين و وحيو سوفدي، ٢٠١٥). قالت أمي محمود أن عملية الفهم يحتوي على عدة أمور وهي القدرة على القراءة في وحدات فكرية وفهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب وفهم الاتجاهات وتحديد الأفكار الرئيسية وفهمها والقدرة على الاستنتاج (امي محمود، ٢٠١٩)

مناهج البحث

يستخدم الباحث عند كتابة هذا البحث العلمي هو البحث الكيفي الوصفي. أما مصادر البيانات المستعمل في هذا البحث العلمي فهي نوعان فهي مصادر البيانات الرئيسية تتكون على المحاضرين لمادة مهارة القراءة وطلاب مستوى الثاني في قسم التعليم اللغة العربية ومصادر البيانات الثانوية تتكون على البيانات المحسولة لزيادة المعلومات أو البيانات الرئيسية وهي رئيس قسم التعليم اللغة العربية والوثائق الرسمية. طريقة جمع البيانات في هذا البحث يعني الملاحظة والمقابلة والدراسة الوثائق. ثم تحليلها تتكون على فرز البيانات وعرض البيانات ثم استنتاج البيانات. أما الطريقة التأكيد من صحة البيانات وهي تطويل أوقات الحضور وتحسين استمرار الملاحظة والمنهج التلثي..

النتائج والمناقشة

إجراء تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية

إجراء تعليم هي عملية أساسية في عملية التعليم. هذه عملية تحتاج إلى عناصر مختلفة. ويعرض في هذا النقطة على أربعة نقطة أساسية منها المادة التعليمية لمهارة مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي، وخط التعليم، والطريقة المستخدمة، ثم التقويم على هذه المادة. وقد شرح الباحث على ما يلي:

١. المادة التعليمية

المادة التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات أو المهارات الحركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج (رشدي أحمد طعيمة). هذا المواد التعليمية باستخدام النصوص التي يفضل على القارئ في تقديم الآراء والمناقشة عن النص. ولا تكون النصوص صحيحا مطلقا. يهدف هذا المدخل لترقية الفهم القرائي واستطاعة في المناقشة وتقديم الآراء واستنتاج ثم يحاول على المشكلات الموجودة عند قراءة النص. قال أنيس أن بعض المعاشرات في مدخل التفكير النقدي يعني تقديم الآراء وتحليلها ثم استنتاج عليها.

فذلك الخصائص من المواد التعليمية الذي قد استخدم قسم تعليم اللغة العربية في مستوى الثاني على نحو الآتي:

- أ. النصوص القراءة يبحث في الموضوع الواقع
- ب. النصوص يدفع على المناقشة
- ج. النصوص القراءة باللغة العربية العصرية
- د. النصوص يدفع على التفكير النقدية

٢. تخطيط تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي

نموذج التعليم بمدخل التفكير النقدي هو نهج تعليمي يصل إلى الفهم البنائي من خلال التأكيد على المناقشة العميقة والتفكير النقدي في اكتساب المعرفة والخبرة (كنوت، ٢٠١٠). البنائية هي نظر مفادها أن الطلاب يبنون بنشاط معرفتهم أو مفاهيمهم على أساس المعرفة والخبرة. من خلال المناقشة العميقة والتفكير النقدي لا يؤكد فقط على نشاط الطلاب من الناحية الجسدية، ولكن أيضاً الفكرية والعقلية والعاطفية والروحية.

نموذج التعليم لمهارة القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي هو نموذج تعليمي يساعد المعلم تعليمًا مغزى على الطلاب. في هذا المدخل يقلل التعليم المركز على المعلم وأكثر من التعليم المتمحور حول الطالب. ويجب على المعلم المراقبة والتوجيه لتحقيق أهداف التعليم. يتم تنفيذ تعليم مهارة القراءة باستخدام مدخل التفكير النقدي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية في مستوى الثاني. تتكون خطوات تعليم مهارة القراءة من ثلاث خطوات، بما في ذلك الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية.

أ. الأنشطة الأولية

كل بداية التعليم يبدأ بالتحية ويقدم أهداف التعليم والكفاءة التي يجب تحقيقها والذي يهدف إلى إعداد الطلاب للتركيز. يتم الأنشطة التعليمية في هذه المرحلة على النحو التالي:

(١) تعيين أهداف التعليم

الأهداف التعليم هو تحقيق تغييرات في السلوك أو الكفاءة لدى الطلاب بعد المشاركة في أنشطة التعلم. قال عمر حماليك أن أهداف التعليم هو الوصف للسلوك أن يحقق الطلاب بعد التعليم (عمر هملك، ٢٠١٥). الأهداف العامة في تعليم مهارة القراءة يعني يجعل الطلاب على القراءة النص الصحيحة مع فهمهم النصوص المقروءة، ويقراء الطلاب على النصوص العربية على أساس الناقدة. تعيين أهداف في بداية تعليم مهم ليعرف الطلاب على الأهداف لتحقيق. الأهداف الموجودة في تعليم مهارة القراء مختلفة كل اللقاء وهذا يناسب مع المادة المقدم في تعليم. قال عمر حماليك أن أهداف التعليم هو الوصف للسلوك أن يحقق الطلاب بعد التعليم (حمالك، ٢٠٠٥). رأيت ننا شودة أربعة فوائد لأهداف التعليم وهي: (أ) جعل من السهل إيصال الغرض من النشاط التعليم حتى يتمكن الطلاب من القيام بذلك. (ب) تسهيل اختيار وترتيب المواد التعليمية على المحاضر. (ج) المساعدة في تحديد المدرسين لأنشطة التعليم والوسائل التعليمية. (د) تسهيل إجراء التقويم على المحاضر.

(٢) تقسيم المجموعة

بعد تقسيم مجموعات الدراسة في مادة مهارة القراءة أحد الجهود التي يبذلها المحاضر للحصول على نتائج التعليم جيدة. تشير مجموعات الدراسة إلى أن الطلاب في فصل واحد يُنظر إليهم على أنهم وحدة منفصلة مقسمة إلى مجموعات صغيرة (عبد المجيد، ٢٠١٣). لتحقيق نتائج جيدة، هناك عدة عوامل التي يجب مراعاتها في الدراسة المجموعة (أ) يجب أن يكون هناك دافع قوي للعمل لكل عضو. (ب)

اعتبار حل المشكلات كوحدة يتم حلها معاً، أو يتم تقسيم المشكلة ليقوم بها كل فرد. (ج) تشجع المنافسة بين المجموعات على التعلم.

يتم تنفيذ التعلم الجماعي على أساس بأن الطلاب هم وحدة يمكنها التعلم معاً والاندماج لتحقيق أهداف تعليم معينة. أهداف التعليم الجماعي هي (عبد المجيد، ٢٠١٣) (أ) يهدف التعليم الجماعي لتنمية قدرات الطلاب من خلال تقديم الاقتراحات والتحفيز والمعلومات. (ب) تدريب الطلاب على تطوير كفاءاتهم من خلال المناقشة. (ج) تعزيز الشعور بالتكاتف من خلال العمل معاً لحل المشكلات. (د) تدريب شجاعة الطلاب. (هـ) لتقوية المعرفة التي تلقاها الطلاب

ب. الأنشطة الأساسية

النشاط الأساسي هو عملية تعليم لتحقيق أهداف التعليم. يتم تنفيذ أنشطة التعليم بشكل تفاعلي وملهم وممتع وتحدي وتحفيز الطلاب على المشاركة بنشاط وتوفير مساحة كافية للمبادرة والإبداع والاستقلالية وفقاً لمواهبهم واهتماماتهم وتطورهم الجسدي والنفسي للطلاب (عبد الغفور، ٢٠١٢). هذه الأنشطة هي تطوير وتنظيم المواد التعليمية. المراحل التي تمر في تعليم مهارة القراءة هي كما يلي:

١. عرض المواد

عرض المادة في الأنشطة الأساسية هي المرحلة الأولى في تعليم مهارة القراءة باستخدام مدخل التفكير النقدي. في هذه المرحلة يحاول المحاضر عرض المواد التي سبق إعطاؤها للطلاب ودرسها في مجموعات. في مرحلة تقديم هذه المادة نشاطان يقوم المحاضر يُمنح الطلاب من ٥ إلى ١٠ دقائق لقراءة النص.

من خلال إعطاء وقت للقراءة للطلاب من المتوقع أن يكون الطلاب قادر على إعداد أنفسهم لممارسة القراءة بحيث يعتبر إعطاء الوقت أمراً مهماً. بالإضافة إلى ذلك، فإن توفير وقت قصير نسبياً للطلاب لقراءة وفهم محتويات النص هو أحد الاستراتيجيات المستخدمة لزيادة فعالية وكفاءة الطلاب في القراءة. كلما انتهى الطلاب من القراءة وفهمها بشكل أسرع كانت مهارة القراءة لدى الطلاب أفضل.

٢. مناقشة جماعية

قال طاهر فإن المناقشة الجماعية هي طريقة يحصل فيها الطلاب على فرصة لحل المشكلات معاً (طاهر، ٢٠٠٧). يوضح أوزار عثمان أن المناقشة الجماعية هي عملية منظمة تتضمن مجموعة من الأشخاص في تفاعلات لوجه مع تجارب أو معلومات مختلفة أو استخلاص النتائج أو حل المشكلات (أوزار عثمان، ٢٠٠٨).

تتكون المناقشات الجماعية التي أجريت حول تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني من ٣ أشخاص في كل مجموعة. المناقشة الجماعية حول القواعد الواردة في النص لأن كل طالب يجب أن يكون لديه اختلاف في الرأي فيما يتعلق بالقواعد الذي يشكل الأساس للنص اللاحق حول فهم النص المقروء. في هذه الأنشطة يفهم الطلاب على النصوص ويحلونها وتقييمها وحل المشكلات. أهداف مناقشة المجموعة الصغيرة وفقاً ل(جلالان و جلرك، ١٩٨٢) هي: (أ) توفير الفرص لجميع الطلاب للمشاركة في مجموعة. (ب) مساعدة الطلاب على تنمية مهارة القراءة وفهم القرائي. (ج) يساعد في تدريب التفكير عند المناقشة.

٣. تقديم نتائج مناقشة المجموعة

إن تقديم نتائج المناقشة بين المجموعات هو وسيلة فعالية لصناعة المنافسة بين المجموعة في تعليم المهارة القراءة. عند تقديم نتائج المناقشة الجماعية يوجه المحاضر كل مجموعة لنقل نتائج المناقشة المتعلقة بنص القراءة وتقديم الحجج منهم. ثم استمع المجموعة الأخرى باهتمام. بعد ذلك يعطي لهم الفرصة لطرح الأسئلة ودحض نتائج العرض التقديمي.

ج. الأنشطة النهائية

في تخطيط التعليم التي قد تحقق في قسم تعليم اللغة العربية لمادة مهارة القراءة هو محاولة من قبل المعلم لتقديم صورة شاملة لما تم تعلمه ومحاولة لتحديد مدى نجاح الطلاب في استيعاب التعليم وتحديد نقطة البداية للتعليم التالي. يمكن أن يعطي النشاط الختامي للتعليم انطباعات ورسائل مختلفة للطلاب.

تكون خطوات تعليم في مهارة القراءة من خلال المدخل التفكير النقدي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية من ثلاث خطوات رئيسية. وهي المحاولة الأولى لتحديد المشكلة في نص القراءة. حيث يتم في هذه العملية منح الطلاب الفرصة لقراءة النص لفهمه وتحديد معنى وقواعد اللغة. يحاول طلاب الأنشطة الثانية تقويم المعلومات الموجودة في النص وإجراء مقارنات مع الحقائق النظرية والعملية بالإضافة إلى اعتبارات بنية اللغة من أجل التوصل إلى استنتاجات من القراءة. ثم الأنشطة الثالثة هي تقديم توصيات بشأن المشكلة كحل.

العوامل الداعمة و العانقة تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القراني ١. العوامل الداعمة تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القراني

عملية تفكير تشمل القراءة التعرف على الكلمات والفهم الحرفي والتفسير والقراءة النقدية وأنشطة الفهم الإبداعي (فريدارحيم، ٢٠٠٨). هناك العوامل الداعمة على المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة لطلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية هي كما يلي:

أ. طريقة التعليم المتنوعة

يعرّف سفريونو على أن الطريقة التعليم هي نمط يستخدم كدليل في التخطيط للتعليم في الفصل الدراسي. وفقاً للحسيني فإن طريقة التعليم هي نموذج تعليمي يتم توضيحه من البداية إلى النهاية والذي يتم تقديمه تحديداً من قبل المعلم في الفصل. وأشار براويراديلجا إلى أن طريقة التعليم هي الإجراء والتسلسل والخطوات والأساليب التي يستخدمها المعلم في تحقيق أهداف التعليم. أن طريقة التعليم هي عملية تعلم تركز على تحقيق الأهداف (أغوس سفريونو، ٢٠٠٩).

طريقة التعليم لها أنواع وتوجهات متنوعة بحيث تتطلب من المعلم اختيار طرق التعليم المناسبة والممتعة. في اختيار طريقة تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية اختار المحاضر طريقة وفقاً لمنهج التعلم وهي التفكير النقدي. الطريقة المختارة موجهة لصناعة جو من تعليم القراءة النقدي والتفكير للطلاب.

في اختيار طريقة التعليم هناك عدة يجب أخذها في الاعتبار وهي (أ) الأهداف المراد تحقيقها، (ب) المواد التي سيتم توفيرها، (ج) الوقت والمعدات المتاحة، (د) القدرة وعدد الطلاب، (هـ) قدرة المعلم على التدريس

ب. إتقان المفردات المناسبة بالنص

أظهر طلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية في تعليم مهارة القراءة باستخدام مدخل التفكير النقدي إتقان المفردات العربية في سياق النص المطلوب بحيث يساعدهم على فهم النص وإجراء المناقشة. قال دالفنتو على أن الطلاب الأثرياء في إتقان المفردات سيظهر كفاءته في المهارات اللغوية، سواء في مهارة القراءة (دلفيانتو، ٢٠١٦). قال Pustejovsky بأن: قدرة الشخص اللغوية هي انعكاس لقدرته على التصنيف والإشارة إلى معنى كلمات معينة (٢٠٠٦).

ج. الرغبة بالقراءة

الرغبة بالقراءة هو تشجيع على فهم كلمة والمحتوى الموجود في نص القراءة حتى يتمكن القارئ من فهم النص الوارد في القراءة. لذا فإن الرغبة بالقراءة هو نشاط يتم تنفيذه باجتهاد من أجل بناء نمط من التواصل مع الذات لإيجاد معنى الكتابة والعثور على المعلومات التي تتطور عقلياً والتي يتم تنفيذها بوعي كامل ومشاعر المتعة التي تنشأ من الداخله (دلمان، ٢٠١٤). كما ذكر جراي وروجرز أنه من خلال قراءة شخص يمكن أن يكتشف الأشياء الفعلية التي تحدث في بيئته وإرضاء الفضول وزيادة الرغبة بشيء أكثر كثافة (نوردين، ٢٠١١). الرؤية المؤشر الرغبة بالقراءة لطلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية من تكرار القراءة المتكرر. بصرف النظر عن كونه الواجب فهو أيضاً المناقشة بين مجموعات الدراسة التي تم تشكيلها في تعليم مهارة القراءة. ثم هناك أيضاً مؤشرات لمصادر القراءة المتنوعة. هذا يدل على أن طلاب لديهم الرغبة بالقراءة على النصوص المختلفة.

د. إتقان قواعد اللغة العربية

كل اللغة لها القواعد. القواعد في تعليم اللغة العربية يعني القواعد النحوية والقواعد الصرفية. يعتبر إتقان القواعد العربية يعني علم النحو والصرف مهم جداً في تعليم مهارة القراءة. حيث أن هذه الجوانب من القواعد إذا أتقنها الطلاب يمكن أن تشجعهم على فهم اللغة الجيدة والصحيحة. في تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي فإن إتقان قواعد النحو و الصرف لازم. حيث سيتمكن الطلاب من فهم النص وتحليله النص.

العوامل العائقة تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القراني

العوامل العائقة في استخدام المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية. وتشمل العوامل العائقة في تعليم مهارة القراءة ما يلي:

أ. الخوف من الخطأ

من صعوبات التعليم التي يواجهها الطلاب هي الشعور بالقلق عندما يريد التعبير عن آرائه. القلق هو حالة مر بها كل شخص تقريباً، بدرجات متفاوتة فقط. في تعليم مهارة القراءة، الطلاب الذي يشعر بالقلق عادةً يصعب التعبير عن آرائه وعندما يُسألون عن آرائه ينقل بسرعة وبصوت أقل وضوحاً. قال جيرالد من القلق الخوف من شيء غير واضح. ولكن أحياناً القلق مهم لزيادة الدافع في تحقيق الهدف، ولكن المشكلة هي عندما يكون القلق الذي يعاني منه الفرد مرتفعاً جداً، يمكن أن يكون له تأثير سلبية على الفرد (شوجولي، ٢٠١٠).

ب. التعب

في تعليم مهارة القراءة يعتبر التعب أحد العوامل الفائقة لنجاح التعليم. لأن تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي يتطلب حقاً الصحة البدنية والعقلية حتى يتمكن الطلاب من التفكير بتركيز. قال كاولي إن التعب للطلاب يمكن أن يؤدي إلى العديد من الحالات السلبية. أحدها هو فقدان الثقة في قدرة التعليم والتهيج عند مواجهة ضغوط التعليم (كوري جرال، ٢٠٠٧).

التعب هو حالة تتميز بانخفاض القدرة على أداء نشاط وانخفاض كفاءة الأداء، وعادة ما يكون مصحوباً بمشاعر التعب والضعف. هي حالة تؤدي إلى إضعاف حالة الطاقة للقيام بنشاط.

ج. وجود المصطلحات الأجنبية

اللغة العربية هي في الأساس كاللغات الأخرى. باعتبارها لغة عالمية لا يمكن فصل اللغة العربية عن الاتصال باللغات الأخرى مثل الإنجليزية والإسبانية وما إلى ذلك. هذا بالطبع إلى ظهور مصطلحات جديدة لم تكن موجودة من قبل باللغة العربية. لذلك يتطلب تعريب المصطلح أو اعتماده مع اللهجة العربية. تعليم مهارة القراءة المصطلحات الأجنبية غالباً ما يتم العثور عليها وهذا أحد العوامل التي تعيق الطلاب في فهم النص. لأن النص المقدم في تعليم مهارة القراءة باستخدام اللغة المعاصرة و هذا عائق للطلاب.

د. الضجيج

الضجيج هو أحد العوامل التي تعيق عملية التعليم. الضجيج يسبب في تشتيت تركيز الطلاب وتشتيت انتباهه. في عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام مدخل التفكير النقدي الهادئ في التعليم وتركيز الطلاب مهم جداً. لأن التعليم باستخدام هذا المدخل يتطلب الطلاب التركيز والتفكير المنطقي والعميق المرتبط بنص مادة القراءة. قال تودراس (٢٠٠٧) إن الضجيج هي شكل من أشكال سوء السلوك حيث يقوم الجناة دائماً بأشياء سيئة يمكن أن تتداخل مع عملية التعلم.

هـ. قلة إتقان علم النحو والصرف

قواعد النحوية والصرفية هي قواعد عامة يمكن أن توجه الطلاب في قراءة النصوص العربية وترجمتها إلى لغتهم الأم. بدون معرفة هذه القواعد من الصعب للغاية فهم النص العربي بشكل كامل. يعد قلة المعرفة بقواعد اللغة العربية أما النحوية والصرفية من العوامل التي تعيق تعليم مهارة القراءة بمدخل التفكير النقدي. لأن هذا العامل يجعل الطلاب يتردد في قراءة نص القراءة ويتردد أيضاً في شرح فهم للنص.

و. قلة حفظ المفردات

أن الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية أتقن الكثير من المفردات اللازمة لتعليم مهارة القراءة. ولكن كان بعض منهم يتمتع بالحد الأدنى من إتقان المفردات بحيث يكون هذا من العوامل التي تعيق تعليم مهارة القراءة من خلال مدخل التفكير النقدي. المفردات هي عامل لغوي أساسي للغاية يجب أن يتقنه الطلاب حتى يتمكن من التحدث باللغة العربية بشكل صحيح. هذا من عامل مهم جداً في تعليم مهارة القراءة خاصة باستخدام مدخل التفكير النقدي. من خلال هذا المدخل لا يُطلب الطلاب فهم المعنى الحرفي للكلمة فحسب بل يجب أيضاً أن يكون قادر على فهم كل سياق النصوص المكتوبة. قال Pustejovsky بأن قدرة الشخص اللغوية هي انعكاس لقدرته على التصنيف والإشارة إلى معنى كلمات معينة (أحمد و جمري، ٢٠٠٥).

الحلول المشكلات في تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي

بعد ما عرفنا المشكلات التي أصبحت في تطبيق التفكير النقدي لترقية الفهم القرائي هناك الحلول المشكلات التي تم تنفيذها من قبل المحاضر في محاولة لحل هذه المشكلات. الحلول هي كما يلي:

١. تشكيل مجموعة التعليم

يتم تضمين التعليم في مجموعات صغيرة حيث يعمل الطلاب معًا لتحقيق أهداف التعليم. قالت نور الحياتي إن هذا التعليم هو استراتيجية تتضمن مشاركة الطلاب في مجموعة صغيرة للتفاعل مع بعضهم. في نظام هذا التعلم يتعلم الطلاب التعاون مع الأعضاء الآخرين. في هذا النموذج، يقع على الطلاب مسؤوليتين، وهما يتعلمون بأنفسهم ويساعدون أعضاء المجموعة على التعليم (رسمان، ٢٠١٤). في تعليم مهارات القراءة، التعليم الجماعي يعطي الطلاب لبعضهم التوجيه والحجج المتعلقة بالمشكلات التي تواجهها المجموعة. حتى يتمكن كل عضو في المجموعة من فهم المهمة المعينة.

٢. توفير نص المادة يوما قبل تنفيذ التعليم

بعد إعطاء نص للطلاب قبل تنفيذ التعليم أحد الحلول لمشكلة تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي. يُطلب الطلاب فهم قراءة النصوص إما نصيًا أو سياقياً. فلذلك إعطاء النص قبل تنفيذ التعليم هو محاولة لتزويد الطلاب بتحسين فهمهم للقراءة ودقتها.

إن إعطاء نص المادة قبل التعليم يمنح الطلاب مزيداً من الوقت للمناقشة في مجموعات أو دراسة النص بشكل فردي. يمكن أن يساعد الطلاب في تقليل الصعوبات في التعليم عندما يكون في الفصل. هذه الإستراتيجية بالإضافة إلى تجهيز الطلاب عند تنفيذ التعليم و أيضاً تجعل الطلاب أكثر استعداداً ونشاطاً في التعليم بحيث تصبح المناقشات في الفصل نشطة.

٣. استخدام القاموس العربية

يعد القاموس العربية في تعليم مهارة القراءة أحد الحلول مشكلة المفردات غير المفهومة. قال أحمد عبد الغفور فإن القاموس هو كتاب يحتوي على عدد كثير من المفردات اللغوية مصحوبة بتفسيرها أو المعنى المفردات، وكلها مرتبة بطريقة منهجية معينة، إما بالاعتماد على الهجائية أو الموضوعات (أحمد عبد القفور، ١٩٧٩). كان بعض الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية مستوى الثاني بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية قليل من إتقان المفردات بحيث يمكن التعامل مع المشكلة بشكل صحيح من خلال مطالبة الطلاب بحمل القاموس.

٤. المواد الإضافية عبر الإنترنت

تعد إضافة المواد التعليمية عبر الإنترنت أحد الحلول في تعليم التغلب على أنواع مختلفة من المشكلات في تعليم مهارة القراءة باستخدام المدخل التفكير النقدي. المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة يؤكد على الطلاب ليكون نشاط في المناقشة من خلال التعبير عن الآراء مع المراجع التي لديهم. هذا يسمح للتعليم أن يكون أطول من الحد الوقت المحدد.

التعليم عبر الإنترنت هو النظام التعليم الذي يمكن أن يسهل على الطلاب بالتعليم المتنوع. من خلال التسهيلات التي يوفرها النظام، يمكن للطلاب التعليم في أي وقت وفي أي مكان دون التقيد بالمسافة والمكان والوقت. المواد التعليمية المدروسة أكثر تنوعاً ليس فقط في الشكل اللفظي، ولكن أيضاً في أشكال أكثر تنوعاً مثل المرئية والصوتية والحركة (دني كرنياوان، ٢٠١١).

يعد التعليم الإضافي الذي يتم إجراؤه عبر الإنترنت حلاً في محاولة لاستكشاف المشكلات التي تتم مواجهتها في التعليم. التعلم باستخدام هذا النظام من قبل الطلاب بالتنسيق مع المحاضر.

الخاتمة

إجراء تعليم مهارة القراءة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية تتكون من خطوات التعليم منها الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية. ثم الطريقة المستخدمة في هذا التعليم يعني الطريقة المباشرة والطريقة التعلیمی التعاونی و الطريقة الأسئلة والأجوبة والطريقة القواعد والترجمة ثم الطريقة SQ3R (survey, question, read, recite, dan review). أما التقييم في هذا التعليم هو التقييم المبدائي أو القبلي والتقييم البنائي ثم التقييم الختامي أو النهائي.

العوامل الداعمة المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة منها: طريقة التعليم وإتقان المفردات و الرغبة بالقراءة والتركيز الطلاب وإعداد التعليم وإتقان القواعد اللغة العربية والذكاء والوقت. أما العوامل العائقة المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة منها: الخوف من الخطأ والتعب والمصطلحات الأجنبية والضجيج وقلة إتقان علم النحو والصرف ثم قلة حفظ المفردات.

الحلول المشكلات المدخل التفكير النقدي في تعليم مهارة القراءة منها: تشكيل مجموعة التعليم وتوفير نص المادة يوما قبل تنفيذ التعليم ويحمل القاموس العربية ثم المواد الإضافية عبر الإنترنت.

المصادر والمراجع

- Alec Fisher. (2008). *Berpikir Kritis*. Jakarta: Erlangga.
- Linda Zakiah dan Ika Lestari. (2019). *Berpikir Kritis Dalam Konteks Pembelajaran*. Bogor: Erzatama press.
- Ketut P. Arthana, Pembelajaran Inovatif Berbasis Deep Dialogue/Critical Thinking, Jurnal Teknologi Pendidikan, Vol.10, No. 1, April 2010.
- Abdul Majid. (2013). *Strategi Pembelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Tohirin.(2007). *Bimbingan Konseling di Sekolah dan Madrasah*. Jakarta: Raja. Grafindo Persada.
- Uzer Usman. (2008) *Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar mengajar*. Jakarta: PT.Remaja Rosdakarya.
- Joseph Callahan F. & Leonard H Clark. (1982). *Teaching in the Middle and Secondary Schools*. New York: Macmilland Publishing Co. Inc.
- Farida Rahim.(2008). *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*. Jakarta : Bumi Aksara.
- Delfianto. (2016). Kontribusi Kemampuan Membaca Pemahaman dan Penguasaan Kosakata terhadap Keterampilan Menulis Teks Tanggapan Deskriptif. Jurnal pendidikan Rokania.
- Dalman. (2014). *Keterampilan Membaca*, Jakarta: Rajawali Pers.
- Sue Cowley. (2010). *Panduan Manajemen Perilaku Siswa*. Jakarta: Erlangga.
- Corey Gerald. (2007). *Teori dan Praktek Konseling*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Pia Todras. (2007). *Teachers Perspective of Disruptive Behavior in the Classroom*. Dissertation. Faculty of the Chicago School of Professional Psychology.
- Ahrudin, dan Jamari, M. 2005. *Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Inggris Melalui Permainan*. Vol 3. No 2. 1-41.
- Rusman. (2014). *Model-model Pembelajaran (Mengembangkan Profesionalisme Guru)*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Ahmad Abdul Ghafur Atthar. (1979). *Muqaddimah Al-Shihah*. Beirut, Dar Al-Ilm Lil Malayin.
- Deni Kurniawan Rusman, Cepi Riyana. (2011). *Pembelajaran berbasis teknologi informasi dan komunikasi*.Bandung: Rajawali Pers.
- أمي محمود و نور خالص, مهارة التفكير العليا عند المبتدئين من خلال تدريس مهارة القراءة بوسيلة اللعبة اللغوية. *Proceeding of International Conference on Islamic , November 6-7, 2019 Education*. ص. ٣٩٥
- رشدي أحمد طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.